البروتوكول السادس

سنشرع دون تأخر في انشاء أجهزة احتكارية ضخمة، وحشد الثروات وتجميع الأموال ليكون كل ذلك محصوراً بأيدينا، وقد أمسى لدينا قوة مرهوبة،

وفى الوقت نفسه تكون هذه القوة هي المسيطرة على ثروات الغوييم،

وأنتم أيها السادة الحضور هنا، وكلكم رجال اقتصاد بوسعكم أن تتصوروا بعين العقل ما يكون لهذه القوة الاحتكارية التي مضاؤها كمضاء السيف،

من خطورة حاسمة. ويجب علينا أن نبذل جهدنا بكل طريقة ممكنة لتوسيع نطاق

هيبة الحكومة العالمية العليا، والإعلاء من شأنها،

وذلك بتصويرها أنها ما قامت إلا لحماية الدول التي تنضم اليها

وتستظل بظلها، وهي منبع الخير والعون لتلك الدول.

اما ارستقراطية الغوييم من جهة كونها قوة سياسية، فتكون قد أدرجت في أكفانها . فلا ينبغي لنا أن نأخذها بحساب ولكن يبقى من أمرها خطر واحد علينا،

من ناحية كونها تمثل طبقة أرباب (أصحاب /ذوي) الثروات العقارية

من أرض وبناء، ووجه هذا الخطر، ان تلك الطبقة الارستقراطيه

تبقى في تدبير معايشها معتمدة على الدخل الذي تجنيه من ريع املاكها هذه،

وهذا الريع يكفيها مؤونة حاجاتها .

فعلينا بكل حال أن نحرمها هذه الأملاك.

وإنما يتم تحقيق هذه الغاية بأفضل وجه،

بزيادة الضرائب والتكاليف المرتبة على العقار والأرض

زيادة تجرها الى الديون المغرقة المبهظة،

ثم يكون من شأن هذه التدابير انها تحد من نشاط التملك وتجعله مُعَرِّقَلاً فينصاع

الغوييم لنا خاضعين لتوجيهنا وآرائنا.

ولما كانت ارستقراطية الغوييم غير معتادة بحكم اساليبها القديمة الموروثة،

أن تقنع بالقليل من الخير، ودأبها الطمع فيه والاستكثار منه،
فسيضطرب أمرها أي اضطراب يُخرجها عن طورها
لعدم قدرتها على تحمل العوز والقلة، فتنادى بالويل والثبور .

توضيح :

سنبدأ سريعاً بتنظيم احتكارات عظيمة لجذب الثروات الواسعة للأميين
إلى حد انها ستهبط جميعها وتهبط معها الثقة بحكومتها يوم تقع
الأزمة السياسية تنتج من: (اليهود سيسحبون أموالهم في اللحظة الأخيرة)
وعلى الاقتصاديين الحاضرين بينكم اليوم هنا أن يقدروا أهمية هذه الخطة.
والقوة السياسية للأرستقراطيين الأمميين قد انتهت ،
فلا حاجة لنا بعد ذلك إلى ان ننظر إليها من هذا الجانب.
لكن الأرستقراطيين من حيث هم ملاك أرض ما يزالون خطراً علينا
لان معيشتهم المستقلة مضمونة لهم بمواردهم.
ولذلك يجب علينا أن نجرد الأرستقراطيين من أراضيهم بكل الأثمان.
وأفضل الطرق لبلوغ هذا الغرض هو فرض الأجور والضرائب.
ان هذه الطرق ستجعل منافع الأرض في احط مستوى ممكن. .
وسرعان ما سينهار الأرستقراطيين من الأميين،
لأنهم ـ بما لهم من أذواق موروثة غير قادرين على القناعة بالقليل.

فيجب علينا في هذا الوقت نفسه

أن نكون أصحاب الهيمنة على أوسع نطاق ممكن على التجارة والصناعة

وبصورة خاصة على أسواق المضاربات،

إذ المضاربات هي الأداة التي تهب في وجه الصناعة فتشلها

اَلْمُضَارَبَةُ في البورصة هي «المخاطرة بالبيع والشراء بناء على توقع تقلبات الأسعار بغية الحصول على فارق الأسعار»، وقد يؤدي هذا التوقع إذا أخطأ إلى دفع فروق الأسعار بدلاً من قبضها.[1] فهي ليست بيعاً حقيقياً ولا شراء حقيقياً إنما المسألة تنحصر كلها في قبض أو دفع فروق الأسعار بينما البيع والشراء في المضاربة الشرعية بيع حقيقي لسلع محددة، وفق الضوابط الشرعية.[2] فالمضارب يسعى لجمع وحبس كل البضائع أو الصكوك التي من نوع واحد في يد واحدة، ثم التحكم في السوق، حيث لا يجد المتعاملون في هذه السلع أو الصكوك، ما يوفون به التزاماتهم التي حان أجلها، الأمر الذي يجعلهم تحت ضغط هؤلاء المتحكمين والخضوع للأسعار التي يقررونها. الفقهاء اتفقو الشركة بين اثنين أو أكثر، يقدم أحدهما مالا والآخر عملا، ويكون الربح بينه الفقه الإسلامي عنها في الفكر الاقتصادي المعاصر، فهي تعني عمليات بيع و المالية من يد إلى يد دون أن يكون في نية البائع أو المشتري تسليم أو تسلم مو المعاصر.[3]

المضاربات هي الأداة التي تهب في وجه الصناعة فتشلها

وعدم وجود الصناعات بلا مضاربات

من شأنه ان يجعل رؤوس الأموال التي في الأيدى الخاصة تنمو وتزدهر،

فيفضى ذلك بالزراعة الى الانتعاش

عن طريق تحرر الأرض والأملاك من ربقة(قيد) الديون للمصارف العقارية.

وما نحتاج اليه حقاً في هذا الموطن،

هو أن تكون **الصناعة** سبب تجفيف الأرض من العمال ورأس المال.

فاذا جرى الأمر على ما نخطط، وانتهى إلى غايته،

انساقت إلى أيدينا أموال العالم فحزناها نحن وحدنا،

ثم نحول الغوييم جميعاً الى وضع الصعاليك الكادحين (البروليتارية).

توضيح : عرّف ماركس البروليتاريا على أنها الطبقة الاجتماعية التي ليس لديها ملكية كبيرة لوسائل الإنتاج(المصانع، والآلات، والأراضي، والمناجم، والمباني، والسيارات)وتتمثل وسيلة عيشها الوحيدة في بيع قوتها العاملة مقابل أجر أو راتب

واذ بالغوييم يجثو امامنا صاغراً،

واذا لم يكن من سبب لذلك إلا حق البقاء المجرد، لكفى

ولكى يتم لنا مخطط نسف الصناعات،

فاننا سنأتي بما يعزز هذا الأمر

ثم ندعه ينطلق في سبيله يعمل عمله،

فتعنى **بنشر الوسائل المغرية بالترف وعبادة الاناقة بين الغوييم**

ونشوقهم الى هذا الطور، ونزين لهم ملذاته وأطايبه،

اذ نهمة هذا الاتجاه اذا استحكمت حلقاتها، فلا تبقى ولا تذر(تذر : تترك)

توضيح :

(مثل الموضة واغراء النساء بشراء الماركات ذات الأسعار العالية مثل الأحذية والشنط والعطور والساعات والإكسسوارات بأثمان غالية جدا لأنها ماركة وتطلع موضة كل عام لضمان بقاء سباق السفهاء فى الشراء

وسنعلى مستوى الأجور العمالية، ولكن لا خير من هذا يصيبه العمال،

لأننا **فى الوقت نفسه سنعلى أيضاً مستوى الأسعار للحاجات الضرورية**

التي تعم بها البلوى،

مدعين وزاعمين أن هذا كله ناشيء عن جمود الزراعة والتراخي في تربية الماشية.

ثم بالاضافة إلى هذا كله،

سنشل مصادر الإنتاج،

ونعطلها

بأساليب هى غاية الفن والبراعة

وبذلك يجعل العامل يعتاد المشاكسة والحرون (يقاوم بعناد وليس مقاومة ذات حق فقط عناد ويصر على مخالفته فتح الحاء وضم الراء)،

وبذلك يجعل العامل يعتاد المشاكسة واساليب الفوضوية، وركوب الرأس،

فيمسى يتخبط في حاله كيفما اتفق له،

وسنشيع وسائل الإدمان على الخمرة، وهذه التدابير مجتمعة

تسير قافلة واحدة متساندة (متزامنة مع بعضها)، موالية السير قدماً نحو غاية كبيرة، وهي ملاشاة العناصر المتعلقة من الغوييم، من على وجه الأرض.

وخشية أن يدرى الغوييم بهذا

فيجفل (ينفر)قبل نفاذ الخطة بتمامها، وقبل حلول اليوم الموقوت،

فإننا سنفرغ هذا كله في قالب المصلحة الخادعة في المظهر،

بدعوى الرغبة الحارة في خدمة الطبقات العاملة والمبادئ الصحيحة للاقتصاد السياسي، مما تكون نظرياتنا الاقتصادية قد قامت بالتمهيد له على يد أجهزة دعاياتنا، على نطاق أخاذ واسع.

توضيح : وفي الوقت نفسه يجب أن نفرض كل سيطرة ممكنة على الصناعة والتجارة وعلى المضاربة بخاصة فإن الدور الرئيسي لها ان تعمل كمعادن للصناعة.

وبدون المضاربة ستزيد الصناعة رؤوس الأموال الخاصة، وستتجه إلى انهاض الزراعة بتحرير الأرض من الديون والرهون العقارية التي تقدمها البنوك الزراعية وضروري ان

تستنزف الصناعة من الأرض كل خيراتها وأن تحول المضاربات كل ثروة العالم المستفادة على هذا النحو إلى أيدينا.

وبهذه الوسيلة سوف يقذف بجميع الأمميين غير اليهود إلى مراتب العمال الصعاليك Proletariatوعندئذ يخر الأمميون أمامنا ساجدين ليظفروا بحق البقاء.

ونخرب صناعة الاميين،

ونساعد المضاربات ـ وسنشجع حب الترف المطلق الذي نشرناه من قبل،

وسنزيد الأجور التي لن تساعد العمال، كما اننا في الوقت نفسه

سنرفع أثمان الضروريات الأولية

متخذين سوء المحصولات الزراعية عذراً عن ذلك

كما سننسف بمهارة أيضاً أسس الانتاج ببذر بذور الفوضى بين العمال،

وبتشجيعهم على ادمان المسكرات.

وفي الوقت نفسه سنعمل كل وسيلة ممكنة

لطرد كل ذي ذكاء أممي (غير يهودي) من الأرض.

ولكيلا يتحقق الأمميون من الوضع الحق للأمور قبل الأوان ـ

سنستره برغبتنا في مساعدة الطبقات العاملة على حل المشكلات الاقتصادية الكبرى، وأن الدعاية التي لنظرياتنا الاقتصادية تعاون على ذلك بكل وسيلة ممكنة

البروتوكول السابع

مقدمة : يجب ان يدقق القارئ في هذا البرتوكول فإن كل ما ورد فيه ينطبق بكل حروفه على روسيا الشيوعية، وهو أوضح دليل على

ما بين الشيوعية واليهود من صلات،

وعلى أن الشيوعية ليست إلا فكرة يهودية تسخر روسيا وغيرها

للاستيلاء على العالم،

فالجيش والقوة البوليسية هما عماد الحكم الارهابي في روسيا.

التسابق في التسلح تسابقاً ضخماً، وزيادة القوات الدفاعية في العالم،

كل هذا ضروري فانه يساعد في إنجاز خططنا هذه.

ولكن هدفاً كبيراً، من أهدافنا يجب أن نعنى بتحقيقه بصورة خاصة،

وهو محو جميع الطبقات في جميع دول العالم دون استثناء،

إلا طبقة الصعاليك لا غير، مع بضعة مليونيرات موجهين الى خدمة مصالحنا وشرطتنا وجندنا.

وفي أوروبا كلها ، كما في غير بلاد أيضا، علينا أن نخلق الهزات العنيفة، والانشقاقات واثارة الضغائن والأحقاد

عن طريق شبكة الصلات المحبوكة في أوروبا

فنغنم مغنمين،

الأول: ابقاء البلدان مكبلة مقيدة، لا تقوى على شيء تأتيه كما تريد،

اذ كل دولة تعلم حق العلم اننا نحن الذين بيده تصريف الأمور، قبضاً وبسطاً،

وبيدنا أسباب تأجيج نار الحرب أو اخمادها .

ولا يغيب عن أى من الدول ان ترى بحكم العادة أن لنا القوة المبسوطة اليد في إيقاع الإكراه الذي نريد، وانف الجميع راغم

والمغنم الآخر، اننا سنمد بسنانير المكايد الخفية الى المجالس الوزارية في كل بلد،

فتعلق بها الخيوط متضاربة متعقدة، **وما تلك السنانير الا**

المعاهدات الاقتصادية

وقيود القروض المالية.

ولكى نضمن لنا النجاح في هذا،

ففى **اثناء المفاوضات** التي يجب أن تكون (جد /حاذقين، وأهل دهاء وحيلة)،

حتى تنفذ الى صميم الأغراض المتوخاة،

وأما فيما يتألف منه **المظهر الخارجي الرسمي،**

فموقفنا ينبغى أن يكون على العكس من ذلك :

كلاماً معسولاً،

متقنعاً بقناع الأمانة، وشرف المعاملة،

مع حسن المسايرة والملاطفة والاستجابة.

وبهذه الأساليب ستظل شعوب الغوييم وحكوماتهم،

وقد عودناهم الاكتفاء من الأشياء بمظاهرها الخارجية،

راضية بنا ومسلمة بأننا نحن ما جئنا إلا لخير الجنس البشرى وخلاصه.

وعلينا أن نكون في موضع يمكننا من

تناول أي عمل من أعمال المعارضة

وذلك بإبقاء الحرب بين البلاد المعارضة لنا وجاراتها.

وفى حال قيامها جميعاً في وجهنا يداً واحدة

فحينئذ لا سبيل إلا أن نستوقد حرباً عالمية كاسحة.

والعامل الرئيسي في نجاح خططنا السياسية، هو

كتمان المساعى والمشروعات

والقاعدة: ان السياسي ليس شرطاً فيه أن تتفق أقواله مع أفعاله،

ويجب إرغام حكومات الغوييم على انتهاج الخطة التي نشير بها نحن في برامجنا المدروسة على أوسع نطاق وأبعده.

وهي البرامج التي أخذت الآن تقترب من الخاتمة.

وطريقة حمل تلك الحكومات على ما نريد

هو التيار الذي يقال له ((الرأى العام))

ولدينا فى يدنا الخفية زمام الرأي العام ولقيادته نستخدم القوة الكبرى ألا وهي الصحف، والصحف، ماعدا قليلاً منها مطواعة لنا مستجيبة لما نشير به.

وموجز الكلام من ناحية صفوة خططنا لإبقاء حكومات غوييم أوروبا تحت كابح منا يأخذ على ايديهن، إننا نظهر مجالي قوتنا لفريق منهن، بوسائل الإرهاب الذي يتناولهن جميعاً.

وإذا رأينا احتمال وثبتهن علينا متفقات، فنجيبهن يومئذ بمدافع أميركا والصين واليابان.

ان ضخامة الجيش، وزيادة القوة البوليسية ضروريتان لاتمام الخطط السابقة الذكر.

وانه لضروري لنا، كي نبلغ ذلك، أن لا يكون إلى جوانبنا في كل الاقطار شيء بعد الا طبقة صعاليك ضخمة: (بلطجية بالمعنى الشائع ومجرمين لهم صحيفة سوابق اجرامية)

وكذلك جيش كثير: (بالطبع غير وطني وليس كل الجيش يكون كذلك)

وبوليس مخلص لأغراضنا: (بالطبع غير وطني وليس كل البوليس يكون كذلك)

توضيح :

في كل أوروبا، وبمساعدة أوروبا ـ يجب أن ننشر في سائر الاقطار الفتنة والمنازعات والعداوات المتبادلة .فإن في هذا فائدة مزدوجة :فأما أولاً فبهذه الوسائل سنتحكم في اقدار كل الاقطار التي تعرف حق المعرفة أن لنا القدرة على خلق الاضطرابات كما نريد،

مع قدرتنا على اعادة النظام، وكل البلاد معتادة على ان تنظر الينا مستغيثة عند إلحاح الضرورة متى لزم الأمر. واما ثانياً فبالمكايد والدسائس، سوف نصطاد بكل أحابيلنا وشباكنا

التي نصبناها في وزارات جميع الحكومات، ولم نحبكها بسياستنا فحسب، بل بالاتفاقات الصناعية والخدمات المالية أيضاً.

ولكي نصل إلى هذه الغايات يجب علينا أن ننطوي على كثير من الدهاء والخبث خلال المفاوضات والاتفاقات، ولكننا فيما يسمى "اللغة الرسمية "سوف نتظاهر بحركات عكس ذلك، كي نظهر بمظهر الامين المتحمل للمسؤولية وبهذا ستنظر دائماً الينا حكومات الأمميين ـ التي علمناها أن تقتصر في النظر على جانب الأمور الظاهري وحده ـ كأننا متفضلون ومنقذون للانسانية.

ويجب علينا أن نكون مستعدين لمقابلة كل معارضة باعلان الحرب على جانب ما يجاورنا من بلاد تلك الدولة التي تجرؤ على الوقوف في طريقنا.

ولكن إذا غدر هؤلاء الجيران فقروا الاتحاد ضدنا ـ فالواجب علينا أن نجيب على ذلك بخلق حرب عالمية. إن النجاح الأكبر في السياسة يقوم على درجة السرية المستخدمة في اتباعها، وأعمال الدبلوماسي لا يجب أن تطابق كلماته. ولكي نعزز خطتنا العالمية الواسعة التي تقترب من نهايتها المشتهاة ـ يجب علينا أن نتسلط على حكومات الأممين بما.

وبايجاز، من أجل ان نظهر استعبادنا لجميع الحكومات الامية في أوروبا ـ

سوف نبين قوتنا لواحدة منها

توضيح : هذه الواحدة هي الحكومة الروسية القيصرية التي وقع عليها اختيار اليهود لتكون عبرة ونكالاً لغيرها، وقد تنبأ بهذا ناشر البروتوكولات الأول قبل حدوثه باثني عشرة سنة (كما جاء في مقدمته هنا) فقد ازالوا قيصرها

واسسوا حكومتهم الشيوعية الماركسية اليهودية،

ولا يزالون يطبقون فيها سياسة البروتوكولات الارهابية ويبثون القلاقل في كل ركن في العالم. متوسلين بجرائم العنف وذلك هو ما يقال له حكم الإرهاب)

آباء ومؤسسون

لم يكن اليهود بمنأى عن التشكلات الحزبية السابقة، فقد انخرطوا كفاعلين ومؤسسين في أول حزب شيوعي مصري، ويُعد جوزيف روزنتال (ت. 1927)، وهو نقيب العمال في مدينة الإسكندرية، وأحد قادة ومؤسسي الحزب الشيوعي المصري قُبيل ثورة 1919، أول يهودي يمارس عملاً حزبياً شيوعياً في مصر.

(واذا اتفقوا جميعاً ضدنا فعندئذ سنجيبهم بالمدافع الأمريكية أو الصينية أو اليابانية.

لقد نجح الشيوعيون اليهود أخيراً في النفوذ إلى الصين على أيدي وكلائهم من الصينيين وغيرهم، وشرعوا يبسطون علانية بالعنف والخديعة على آسيا،

إلى جانب ما استحوذوا عليه من الاقطار الأوروبية

ولا يوجد قطر في العالم لم تتسرب إليه الشيوعية اليهودية

مستغلة ضيق الناس وشرههم وجهلهم، ومثيرة حسدهم وبغضهم على من هم أعلى منهم.
هذا إلى صنائعهم في الحكومات والشركات وغيرها ممن لا يعملون باسم الشيوعية ظاهراً،
وليسوا مع ذلك إلا صنائع وخدماً منفذين لاغراض صهيون،

في ذلك ما يدل على أنهم يريدون تسخير الصين وأمريكا عما هو حاصل،

وتسخير اليابان أيضاً ضد أوربا عند الضرورة،

وهذا شيء لم يكن في حساب سياسي قط منذ خمسين سنة إلا حكماء اليهود.

البروتوكول الثامن

السلاح الذي يحتمل أن يستعمله أعداؤنا في وجهنا يجب أن نستعمله نحن،

وعلينا أن نحاول بألطف مقال، وأنعم كلام، وأرفع طراز في تلفيق الفتاوى القانونية،

تسويغ أحكام القضايا التي تبدو خارقة العادة، جريئة ظالمة،

إذ من الخطورة بمكان أن نجعل هذه الأحكام تتشح أروع صور العدالة،

ونطرحها أمام الناس نماذج من المثل الأخلاقية،

كأنها أفضل ما يستطاع استمداده من مادة القضاء.

وعلى جهازنا الإدارى الموجه أن :

يحيط خبرة، بجميع القوى التي تدخل في نسيج المدنية القوى

التي يعمل هذا الجهاز في وسطها :

قوى حملة الأقلام،

والفقهاء المتمرسين

والاداريين من الرتبة العليا،

والساسة،

وأخيراً الأشخاص الذين كمل تخرجهم تخرجاً خاصاً، ودربوا تدريباً علمياً فائق المستوى في مدارسنا المعدة لهذه الغاية.

هؤلاء الأشخاص لن يفوتهم بحال أن يلاحظوا الأسرار في تركيب المجتمع،

وفقه لغة السياسة على اختلاف أساليبها،

وكل ما يندرج تحت الأبجدية السياسية ويجرى من الفاظها .

وهم بعد قد ازدادوا اطلاعاً على الخفايا والغوامض من الطبيعة البشرية،

ومواطن الأنسجة للحس المرهف المستتر،

وهذه الأنسجة إنما هي القالب الذي أفرغ فيه ذهن الغوييم،

وهي مجلى نزعاته، ونواقصه، ورذائله وفضائله،

وما تجد هنا مختزناً من صور مفصلة للطبقات والأوضاع.

وإنى بغنى عن القول أن **الأعوان من ذوى المواهب**

الذين يتم اختيارهم ليقوموا بمناصب مساعدين فى الإدارة،

لن يؤخذوا من عناصر الغوييم، الذين أتناولهم هنا، واعتادوا أنهم إذا قاموا بعمل إدارى وأنفذوه، فإنما يقومون به دون أن يكلفوا أنفسهم عناء التفكير فيما يراد به أو ما عسى أن تكون الحاجة التي اقتضته.

فالمختارون من الغوييم للإدارة، يكفيهم أن يوقعوا الأوراق

ولا حاجة بهم الى التمعن فى الأوراق،

وهم فى الخدمة لأحد غرضين: إما ابتغاء الأجرة(المرتب)،

وإما اشتهاء لقضاء المطمح القاصر في نفوسهم.

ثم إننا سنمد أجهزة حكومتنا بعالم فياض من رجال الاقتصاد،

ولنتذكر أنه من أجل هذه ... الغاية،

جعل تدريس ((العلوم الاقتصادية)) في مدارسنا أهم مطلب يتعين على اليهود تحصيله بتمامه وكماله،

وسنحيط دولتنا برهط إثر رهط من رجال المصارف، والصناعيين، والمتمولين

وواسطة عقد هؤلاء هم أصحاب الملايين،

إذ في الواقع سيكون مرد كل شيء إلى صعيد الأرقام،

وهذه في جميع الأحوال والقضايا هي الفيصل الأخير، فلا حكم بعد حكمها .

والذين يختارون للمناصب ذات المسؤولية في حكومتنا من إخواننا اليهود،

ويحتاج أمرهم في البداية إلى

فترة اطلاع على مجارى العمل قبل أن يعهد إليهم في ذلك،

فإنهم سيوضعون في خلال هذه الفترة في عهدة أشخاص من الغوييم مؤقتاً،

غير أن هؤلاء الأشخاص

هم من الذين اشتدت شبهات الناس (الغوييم) بهم،

حتى قام بينهم وبين جماعتهم برزخ من الريب

فإذا ما تقاعسوا عن تنفيذ التعليمات التي تصدر إليهم،

فهم# إما سيلقون الجزاء والعقاب متهمين،

#وإما سيغيبون عن الوجود بالمرة.

وانما نضعهم هذا الوضع لكى تحملهم على خدمة مصالحنا،

حتى النفس الأخير من حياتهم.